

مقال جريدة النصر يوم 2021/10/25

في ندوة حول الإعلام الرقمي

التقيد بالمعايير المهنية ضروري لضمان الاحترافية

طرح أمس أساتذة وإعلاميون في ندوة وطنية حول «الإعلام الرقمي في الجزائر بين الاحترافية والمصادقية»، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، مشكلة عدم إلمام الصحافة الإلكترونية بالمعايير المهنية في نشر المعلومة، واعتمادها المفرط على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يتسبب في وقوعها في فخ تداول الأخبار الكاذبة، مقابل ضعف عملية تدارك الخطأ والتصحيح، وأكد المتدخلون في الندوة، أن التقيد بتقنيات الإعلام الرقمي ضروري، لضمان الاحترافية، التي تتحقق، حسبهم، بتكثيف الدورات التكوينية.

التقيد بتقنيات الإعلام الرقمي لضمان الاحترافية، وتحقيق ذلك يكون، حسب، من خلال ضمان دورات تكوينية للصحفيين بشكل دوري، للتمكن من مواكبة التطورات الحاصلة، مؤكداً بأن الصحفي مطالب بالتحكم في فنيات التحرير الإلكتروني، بما فيها فنيات الكتابة للفيديو، وكذا التقنيات الحديثة، وكذا كيفية التعامل مع مصادر الخبر، وهي عوامل تساهم، حسب، في ضمان المصادقية والاحترافية في الإعلام الرقمي، والاستجابة لمطالبات الجمهور.

أختتمت الندوة بمناقشة وتقديم المتدخلين جملة من التوصيات، نذكر منها تدعيم المرسوم التنفيذي الخاص بالإعلام الرقمي بنصوص أخرى، منها إنشاء سلطة ضبط الصحافة الإلكترونية، وسن قانون للإشهار، وإزالة اللبس عن بعض المصادقات القانونية، التي تحمل مصطلحات فضفاضة وعامة، وشرحها بدقة، الحرص على توظيف صحفيين لديهم خبرة في مجال الإعلام، خاصة على مستوى رئاسة التحرير، ومراعاة الأولوية في التوظيف لأصحاب الكفاءة، وحامل الشهادات الجامعية في التخصص، تخصيص مدققين لغويين، لتفادي الأخطاء اللغوية المرتكبة، وكذا تسهيل مهمة الصحفي للوصول إلى مصادر الخبر، حتى لا يلجأ إلى مصادر غير رسمية، وتنوع المواقع الإلكترونية لمصادر تمويلها، وعدم الاعتماد فقط، على تمويل الدولة.

أسعد بوقرن



الأخبار من المواقع الإلكترونية، وهو ما أظهرته، حسب، الأزمة الوبائية، حيث يلجأ الكثيرون إلى الإعلام الرقمي لتتبعه الوضع الوبائي عن كثب، خاصة ما تعلق بالإحصاءات وتبصّرات المختصين حول الأزمة الصحية، مشمنا توجه الحكومة الجزائرية نحو الإعلام الرقمي.

نذبذبة الإنترنت آخر ركب الاعلام الرقمي في الجزائر

دعا الدكتور لعلاسة، خلال تشريحه لواقع الإعلام الرقمي، إلى ضرورة

مؤكد أن هذا كان في وقت مضى عندما كان هناك فراغ قانوني، غير أنه وبعد المرسوم الذي أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون سنة 2020، والذي تحدث لأول مرة عن المواقع الإلكترونية، وجعلها تعمل ضمن إطار قانوني يضبطها، فرض على الإعلام الرقمي الالتزام بالضوابط الأخلاقية التي أقرها المرسوم، والذي يؤكد على المتابعة القانونية في حال وقوع تجاوزات. أما الدكتور محمد لعلاسة، أستاذ بجامعة الجزائر 3، وصحفي بموقع إلكتروني، فقد أكد في مداخلة التي حملت عنوان «واقع الإعلام الرقمي في الجزائر.. سؤال المصادقية والاحترافية» بأن 70 بالمئة من الجزائريين، يستقون

المهنية في مقابل المسؤولية الأخلاقية والقانونية»، على ضرورة إلمام الإعلام الرقمي بالمعايير المهنية في المعالجة الإعلامية، خاصة في ظل الانفجار المعلوماتي، واعتماد نسبة معتبرة من الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها في مجال نقل وتداول المعلومات، غير أنها أوقعت الكثيرين في فخ الأخبار الكاذبة أو الخاطئة، ضمن سعيهم للالتزام بالسرعة والآنية، مقابل ضعف عملية التصحيح. المتدخلة، أشارت إلى عدم التزام بعض المواقع بالمبادئ الأخلاقية، حيث لاحظت في بعض المقالات، تغليب الرأي على الخبر، وعدم ضمانتها حق التصحيح،

نظمت كلية أصول الدين بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، ندوة لبحث واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر، شارك فيها مستشارون وأساتذة في الإعلام، إلى جانب إعلاميين، وقدم خلالها عضو المنتدى الوطني الإعلامي الجزائري، جلال مناد، محاضرة عنوانها «واقع الممارسة الصحفية في الإعلام الإلكتروني تحولات وتعقيدات»، و طرح في مستهلها، مشكل تذبذب الإنترنت الذي يورق، حسب، الإعلام الرقمي، ويشكل عائقاً أمام تطور الصحافة في بلدنا، وكذا أمام التصدي لهجمات الأجانب.

كما تطرق المتدخل إلى عديد العراقيل التي تواجه مهنة الإعلام الرقمي، ذكر منها عدم تسخير أجهزة حديثة، تمكن الصحفي من متابعة الأحداث عن كثب، والإطلاع على المستجدات، داعياً إلى توفير في القريب العاجل، وسائل تكنولوجية متطورة تواكب عصر السرعة، ومن بين معوقات الإعلام الرقمي، التي ذكرها الأستاذ المحاضر، الوضعية المهنية لإعلامي الصحافة الإلكترونية، وعدم استفادة هذه المواقع من الدعم والإشهار اللازمين، لتشجيعها على التنافس وتكريس مبدأ الشفافية. كما تطرق إلى التجاوزات التي يمكن أن يقع في فخها الإعلام الرقمي، وفي مقدمتها نشر الأخبار الكاذبة، وهذا ما يضر بمصداقيته.

من جهتها حثت الإعلامية والأستاذة بجامعة باجي مختار بنعابة، الدكتورة حسنية بوشيش، في مداخلة بعنوان «الإعلام الرقمي في الجزائر جدل الحريات